

تاج العروس من جواهر القاموس

حكاية المتأه في صوته وقد يفعله الانسان شفقة وجزعا (وآو بكسر الواو منونة وغير منونة) اي مع المد غير مشددة الواو (وأوتاه بفتح الهمزة والواو والمثناة الفوقية) ونص الجوهري وربما ادخلوا فيه التاء فقالوا أوناه يمد ولا يمد وضبط المصنف فيه قصور (وآويه بتشديد المثناة التحتية) مع المد فهي ثلاث عشرة لغة وإذا اعتبرنا المد في أوتاه وفي آووه فهي خمس عشرة لغة وحكى ايضا آها بالمد والتنوين وواها بالواو وأووه بالقصر وتشديد الواو المضمومة وأواه كشداد وهاه وآهه فهن اثنتان وعشرون لغة كل ذلك (كلمة تقال عند الشكاية أو التوجع) والتحزن وقد جاء في حديث ابي سعيد أوه عين الربا ضبطوه كجير وفي حديث آخر أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف ضبطوه بتشديد الواو وسكون الهاء (آه) الرجل (أوها وأوه تاويها وتأوه قالها) والاسم منه الالهة بالمد قال المثقب العبدى إذا ما قت ارحلها بليل * تاوه آهه الرجل الحزين ويروى آهه كما في الصحاح وقال ابن سيده وعندي انه وضع الاسم موضع المصدر اي تأوه تأوه الرجل قيل ويروى * تهوه هاهه الرجل الحزين * (والأواه) كشداد (الموقن) بالاجابة (أو الدعاء) اي كثير الدعاء وبه فسر الحديث اللهم اجعلني مخبئا اواها منيبا (أو الرحيم الرقيق) القلب وبه فسرت الاية ان ابراهيم لحليم اواه منيب (أو الفقيه أو المؤمن بالحبشية) وبكل ذلك فسرت الاية (و) يقولون في الدعاء على الانسان آهه وماهه حكى اللحياني عن ابي خالد قال (الالهة الحصبة والماهة الجدري) قال ابن سيده ألف آهه واو لان العين واوا اكثر منها ياء * ومما يستدرك عليه رجل أواه كثير الحزن وقيل هو الدعاء الى الخير وقيل المتأوه شفقاً وفرقاً وقيل المتضرع يقينا اي ايقانا بالاجابة ولزوما للطاعة وقيل هو المسبح وقيل الكثير الثناء والمتأوه المتضرع وقال أبو عمرو طيبة مؤهه ومأوهه وذلك ان الغزال إذا نجا من الكلب أو السهم وقف وقفة ثم قال أوه ثم عدا (الالهة) كتبه بالحمرة على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في تركيب أوه وهو (التحزن) والتوجع (أه) الرجل (أها وآهه) بتخفيف الهاء (وآهه) بتشديد الهاء (وتأهه) تأهها (توجع توجع الكئيب فقال آه أو هاه) قال الجوهري ويروى قول المثقب العبدى المذكور * تأوه آهه الرجل الحزين * وهو من قولهم أه الرجل توجع قال العجاج .

وان تشكيت اذى القروح * بأهه كأهه المجروح قال ومنه قولهم في الدعاء على الانسان آهه لك وأوه لك بحذف الهاء ايضا مشددة الواو وفي حديث معاوية آها أبا حفص هي كلمة تأسف انتصابها على اجرائها مجرى المصادر كأنه قال أتأسف تأسفا وأصل الهمزة واو وقال ابن

الاثير آها كلمة توجع تستعمل في الشر كما ان واهما يستعمل في الخير وسيأتي في ويه (ايه بكسر الهمزة والهاء) اسم سمى به الفعل (و) ايه بكسر الهمزة مع (فتحها) أي الهاء وهذه عن الليث (وتنون المكسورة) وهي (كلمة استزادة واستنطاق) تقول للرجل إذا استزدته من حديث أو عمل ايه يكسر الهاء وفي الحديث انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه (واهيه باسكان الهاء) اي مع كسر الالف (زجر بمعنى حسبك) عن ابن سيده (واهيه مبنية على الكسر) وقد تنون قال ابن السكيت (فإذا وصلت نونت) تقول ايه حدثنا قال وقول ذي الرمة وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع فلم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السري إذا قلت ايه يارجل فانما تأمره بان يزيدك من الحديث المعهود بينهما كأنك قلت هات الحديث وان قلت ايه بالتنوين فكأنك قلت هات حديث ما لان التنوين تنكير وذو الرمة اراد التنوين فتركه للضرورة كذا في الصحاح ومثله قول ثعلب فانه قال ترك التنوين في الوصل واكتفى بالوقف وقال الاصمعي خطأ ذو الرمة انما كلام العرب ايه قال ابن سيده والصحيح ان هذه الاصوات إذا عنيت بها المعرفة لم تنون وإذا عنيت بها النكرة نونت وانما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثا معروفا كأنه قال حدثنا الحديث أو خبرنا الخبر وقال ابن بري قال أبو بكر بن السراج في كتاب الاصول في باب ضرورة الشعر حين انشد هذا البيت فقلنا ايه عن ام سالم هذا لا يعرف الا منونا في شئ من اللغات يريد انه لا يكون موصولا الا منونا انتهى (و) إذا قلت (ايها) عنا (بالنصب) فانما تأمره بالسكوت والكف نقله الجوهري ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة فقال تركتها وقد احجن ثمامها واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقرأي كف واسكت وانشد ابن بري قول حاتم الطائي ايها افدي لكم امي وما ولدت * حاموا على مجدكم واكفوا من اتكلا وقال أبو زيد تقول في الامر ايه افعل وفي النهي ايها عنى الان اي كف (و) ايه (بالفتح) مع كسر الالف (أمر بالسكوت) والكف وقال الليث هيه وهيه بالكسر والفتح في موضع أيه واهيه (وأيه) بالبعير (تأيها صاح به وناداه) وفي الصحاح ودعاه هكذا خصه بالجمال وعم به غيره الناس والجمال والخيول ومنه حدثت ملك الموت اني أؤيه يها كما يؤيه بالخيول فتجيبني اي الارواح وقال أبو عبيد أيه بالرجل والفرس وهو ان يقول لها ياه ياه وانشد ابن بري في تأييه الابل لرؤبة * بحور لا مسقى ولا مؤيه * (و) قال ابن الاثير (ايه) بفلان تأيها إذا دعاه وناداه كانه (قال) له (يا أيها الرجل وأيها) كسحبان (وتكسر نونها) وفي الصحاح وربما قالوا أيهان بالنون كالتثنية قلت رواه ثعلب (وأيها) بحذف النون نقله الجوهري (وأيها) نقله الجوهري ايضا كل ذلك (لغات في هيهات) قال الجوهري وإذا اردت التباعد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وانشد الفراء

